بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السودان في اجتماع ما بين الدورات المادة الخامسة

السيد الرئيس،
السيدات والسادة، ممثلي الدول الأطراف،
السادة ممثلو منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية،
السيدات والسادة الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية، يسر وفد جمهورية السودان أن يُعرب عن خالص الشكر والتقدير للسيد الرئيس، واللجان المعنية، ووحدة دعم التنفيذ، على جهودهم الكبيرة في قيادة أعمال الاتفاقية، وعلى حسن تنظيم هذا الاجتماع المهم. كما نُثمن الدعم المتواصل من الدول الأطراف، والمنظمات الدولية والإقليمية، لجهود مكافحة الألغام في السودان.

السيد الرئيس،

رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها السودان حاليًا نتيجة الحرب الدائرة والانهيار المؤسسي في عدد من المناطق، إلا أن السودان لا يزال ملتزمًا التزامًا تامًا بأهداف ومبادئ اتفاقية أوتاوا، ويواصل جهوده في مجال مكافحة الألغام ومخلفات الحرب.

حيث أكمل برنامج مكافحة الألغام بالسودان إبتداءً من العام ٢٠٠٢م وحتى يونيو ٢٠٢٥م تسجيل عدد ٥,١٦٢منطقة خطرة، نظفت منها عدد ٤,٧١٨ منطقة خطرة بطرق الإزالة المختلفة. وتبقى عدد ٤٤٤ منطقة خطرة بمساحة بلغت ٣٣,٩٦٥,٤١٢ متر مربع.

بلغ إجمالى المساحات المنظفة منذ بداية البرنامج ١٤٢,٢٦٣,٨٥٤متر مربع من الألغام ومخلفات الحرب وتم تسليمها للمجتمعات المحلية.

الألغام التي تم تدميرها منذ بداية البرنامج بلغت ١٠,٤٠٣ لغماً مضاد للأفراد، عدد ٣,٤١٨ لغم مضاد للدبابات وعدد ١٨٤,١٦٦ مكذبة و عدد ٥,٨٤٢,٠٠٤ من الذخائر الصغيرة.

منذ العام ٢٠٠٢م وحتى يونيو من العام ٢٠٢٥ تم التبليغ عن ٢,٧٦٩ ضحية منهم ٢,٠٩٩ مصاب ٦٧٠ قتيل.

شملت الخدمات التوعوية بمخاطر الذخائر المتفجرة منذ بداية البرنامج ٥,٤٠٤,٩٥٩ مواطن بواسطة المنظمات العاملة فى تقديم خدمات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة.

منذ بداية البرنامج وحتى الآن تم فتح وتطهير طرق بطول ٣٨,٥٢٩ كيلو متر.

منذ إندلاع حرب الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣م ، تسجيل (٨٥) منطقة خطرة نظفت منها عدد (٤٢) منطقة خطرة وتبقت (٤٣) بمساحة (٤٤,٧٨٨) متر مربع ، تم تدمير عدد ١ لغم مضاد للدبابات وعدد ٩,٥٣٢ مكذبة وعدد ٢٨,٤٥٥ من الذخائر الصغيرة ، المساحات المنظفة بلغت ٤,١٦٨,٤٩٥ متر مربع ، تم التبليغ عن ٦٧ حادث تضمنت عدد (١١٥) ضحية (قتل ٢٥ أصيب٩٠) يضاف الى ذلك حادث مؤسف حدث بالأمس في اقليم النيل الازرق اثناء انعقاد هذا المؤتمر حادث كان ضحيته عدد ١٣ فرد من اسرة واحدة توفي ٦ افراد و اصيب ٧ اخرين وهم بحاله حرجة و ذلك لانتشار مخلفات الحرب .

لقد شملت الخدمات التوعوية بمخاطر الذخائر المتفجرة في فترة ما بعد الحرب عدد (٣٦٠,١٧٩) مواطن بواسطة المنظمات العاملة فى تقديم خدمات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة.

لقد تسببت الأحداث التي بدأت في أبريل ٢٠٢٣ في تفاقم الوضع الإنساني وزيادة خطر الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب في المناطق المتأثرة بالنزاع، مما أدى إلى تعريض حياة المدنيين، وخاصة النازحين، لخطر بالغ. وعلى الرغم من

هذه الظروف الصعبة، واصل المركز القومي لمكافحة الألغام، بالتنسيق مع الشركاء الوطنيين والدوليين، تنفيذ أنشطة في المناطق الآمنة نسبيًا، شملت حملات توعية، وعمليات مسح أولي، وإزالة، واستجابات طارئة متى ما توفرت الإمكانية.

السيد الرئيس،

نعمل حاليًا على تطهير المناطق الآمنة من الألغام ومخلفات الحرب عبر عدد من الفرق المدعومة من الحكومة ومن خلال دعم من الأمم المتحدة. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة ماسة لنشر عدد أكبر من الفرق المؤهلة، خاصة مع عودة أعداد كبيرة من المواطنين إلى منازلهم ومناطقهم التي أصبحت آمنة بعد طرد المليشيا المتمردة منها، لكنها لا تزال غير آمنة بسبب انتشار مخلفات الحرب في ١٣ ولاية من أصل ١٨ ولاية سودانية. ونظرًا لحجم العمل الكبير المطلوب، نؤكد على أهمية استمرار وتوسيع الدعم الدولي في هذا الظرف الحرج.

وفي هذا السياق، يتقدم وفد السودان بجزيل الشكر والتقدير لدولة كندا على دعمها الكريم والمقدر لبرنامج مكافحة الألغام خلال هذه الفترة الحساسة. كما نعرب عن شكرنا للاتحاد الأوروبي على إبداء رغبته في تقديم الدعم للبرنامج.

وندعو من هذا المنبر جميع الدول الأطراف والشركاء إلى تقديم الدعم العاجل والمنسق لتعزيز قدرة السودان على إنقاذ الأرواح، والتقليل من المعاناة الإنسانية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحرب. ونؤكد هنا أن جميع أشكال الدعم المطلوبة هي لأغراض إنسانية بحتة، وينبغي عدم ربطها بأي أجندات أو اعتبارات سياسية.

وفي الختام،

يؤكد السودان مجددًا التزامه الكامل بالعمل المشترك من أجل عالم خالٍ من الألغام، ويعبر عن استعداده التام للتعاون الوثيق مع جميع الشركاء من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية وتحقيق أهدافها الإنسانية والتنموية.

وشكرًا لكم.